

افتتاحية العدد

خطوة نحو الاستدامة في عام جديد

مع إشراقة عام جديد من عمر المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، يسرنا أن نضع بين أيديكم العدد الأول من المجلد الخامس. لقد كانت رحلتنا منذ انطلاقة المجلة مسيرة محفزة في خدمة البحث العلمي، حيث سعينا على الدوام إلى توفير منصة رائدة تجمع الباحثين والأكاديميين من مختلف أنحاء العالم العربي والدولي، لنشر أبحاثهم وتبادل المعرفة وفق قواعد علمية تتسم بالمصداقية والشفافية والأمانة العلمية.

في هذا العام الجديد عام 2025، نؤكد التزامنا بمواصلة دعم العلم المفتوح والإتاحة الحرة، ليكون علماً مستداماً، إيماناً منا بأن المعرفة هي حق إنساني أساسي، وأن تبادلها بشكل حر ومفتوح هو السبيل لدفع عجلة الابتكار والنهوض بالمجتمعات. نحرص على نشر الأبحاث والمقالات العلمية بأعلى معايير الجودة وبشكل منتظم، مما يتيح للباحثين والطلاب الوصول إلى أحدث الدراسات والأبحاث والاستفادة منها في تطوير أبحاثهم ودراساتهم. فمن خلال نموذج الإتاحة الحرة الذي نتبناه عبر بنك المعرفة المصري، نوفر للباحثين والمهتمين الوصول إلى أحدث الأبحاث والمقالات دون قيود مادية أو جغرافية، لتكون شركاء في تجسير الفجوة المعرفية بين دول العالم.

تتمثل أهمية المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات في كونها همزة الوصل بين الأبحاث النظرية والتطبيقات العملية في مجالات تكنولوجيا المعلومات والبيانات. وبفضل من الله نجحنا خلال السنوات الماضية في نشر أبحاث رصينة وحديثة تسلط الضوء على التحديات والحلول في مجالات الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، الحوسبة السحابية، وتقنيات المستقبل وغيرها من مجالات اهتمام المجلة. ووصل عدد مرات الاطلاع على هذه الأبحاث من خلال منصة بنك المعرفة وحده أكثر من 102 ألف مرة، وتم تنزيل هذه المقالات ما يقرب من 90 ألف مرة. هذا بالإضافة إلى مرات الاطلاع والتنزيل من قاعدة بيانات دار المنظومة وقاعدة بيانات إيسكو اللتان تكشفان المجلة بشكل منتظم.

ومع دخولنا العام الخامس من عمر المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، نسعى إلى تعزيز هذا الدور من خلال التركيز على الموضوعات التي تخدم التحولات الرقمية المستمرة وتلبي احتياجات المجتمعات الأكاديمية والمهنية، وهو أحد أهداف المؤسسة العربية لإدارة المعرفة التي تصدر عنها المجلة.

مع بداية هذا العام الجديد ندعو الباحثين في العالم العربي وخارجه إلى المشاركة في هذه المسيرة العلمية، من خلال تقديم أبحاثهم ومساهماتهم القيمة، ونعدهم بمراجعة علمية دقيقة وشفافية عالية، تراعي أصول البحث العلمي ومصداقيته، مع وعد بنشر سريع يضمن وصول أفكارهم إلى جمهور واسع في أسرع وقت ممكن.

نجدد عهدنا بأن تظل المجلة منصة رائدة في خدمة البحث العلمي، ومنبراً للعلماء والباحثين، وعنواناً للتميز في مجالات تكنولوجيا المعلومات والبيانات. نجدد التزامنا بدعم الباحثين وتقديم أفضل المصادر والمقالات العلمية التي تساهم في تطور المجتمع العلمي واستدامة المعرفة.

كما نشكر متابعينا الكرام، الذين كانوا جزءاً من نجاحنا، ونتعهد بمواصلة تقديم ذلك المحتوى العلمي المتميز الذي يثري المعرفة ويخدم العلم والمجتمع. كما نتوجه بخالص الشكر إلى هيئة التحرير والمحكمين على جهودهم الدؤوبة لتقديم ذلك المحتوى المتميز، ونشكر كل الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم القيمة، لإعلاء قيمة العلم واستدامته.

كل الشكر للمؤسسة العربية لإدارة المعرفة وجلس أمنائها على الدعم المقدم للمجلة وكافة مجلات المؤسسة. نتمنى للجميع عاماً مليئاً بالنجاح والإبداع والتميز، مع دعوة صادقة لمواصلة العمل والتعاون لتحقيق أهدافنا المشتركة في خدمة البحث العلمي.

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

(المجادلة: آية 11)

أ.د. خالد الحلبي

أستاذ المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة القاهرة

رئيس التحرير